المكاتب:
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠

السبت ١٤ شباط ١٩٧٦
العدد ٣٣٨ - السنة السابعة

صدر عام ١٩٦٩ بترخيص
سابا شماس
رئيس التحرير
سام أبو حديد
مدير المؤول
احمد أبو سعد
مدير الصور
محمود أبو رحمى

## من السفة

| | |
|---|---|
| لبنان | ٥٠ قرش |
| سوريا | ٦٠ قرش |
| الكويت | ١٠٠ فلس |
| الأردن | ٧٠ فلس |
| عدن | ٨٠ فلس |
| العراق | ٨٠ فلس |
| ليبيا | ٧٠ مليم |
| تونس | ١٠٠ درهم |
| السودان | ١٠٠ مليم |
| الخليج العربي | ١٠٠ فلس |
| المغرب | درهمان |
| موريتانيا | ٢٠٠ مليم |

## الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م والأردن ٣٥ ل.ل. للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل. للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل. — في العراق — الكويت — الجنوب — الجزيرة العربية — اليمن — السودان — ليبيا — السويس — الجزائر — المغرب ٧٥ ل.ل. — للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل. للمؤسسات والدوائر الرسمية ٢٥٠ ل.ل. — في ايران — الباكستان — افغانستان — الهند — سيلان — الفلبين — اندونيسيا — ماليزيا — سنغافورة — تايلاند — بورما — اليابان — الحبشة ٥٠ دولار او ما يعادلها بالعملات الاخرى

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

## تحية وبعد

# رسالة من كسروان: نحن رهائن في ايدي المجرمين

نشرت الهدف في اعدادها الاخيرة صورا عن اعمال ومجازر القوى الفاشية في المناطق المختلفة ، وان كانت الهدف لا تصل الى مناطقنا في المتن وكسروان نظرا للعزلة الاعلامية التي فرضتها القوى اليمينية عليها ، الا ان الكتابة ، من جانبنا ، حول ما جرى في هذه المناطق هام جدا ، حتى يتضح انهم لم يتمكنوا من استقطاب ولاء كل « المسيحيين » ، وانهم لم يترددوا في استخدام وسائل التضليل والارهاب ضد هؤلاء الذين ادعوا الحديث باسمهم ، وارجو ان تجد الاسطر التالية مكانا على صفحات مجلتكم :

في منتصف الليل كانوا يدقون اجراس الحقد - لا اجراس المحبة المسيحية - ويقولون لنا « اننا ندافع عن كرامة لبنان وسيادته » ولما سألناهم عن الذين امتهنوا كرامة لبنان قالوا لنا : ( الفلسطينيون والغرباء ) ، وكان واضحا ان كلمة ( الغرباء ) تعني كل من ليس كتائبيا او عضوا في الرابطة المارونية وغيرها من التنظيمات الطائفية المتزمتة ، وها نحن نرى كيف ان كرامة لبنان ( لبنان الاخضر كما يسمونه ) تعني بالنسبة لهم غرس الرعب والموت واهداف الدمار في كل مكان واستبدال خضرة الجنائن والبساتين بالحقد الاسود واضرام النار ولهيب الطائفية البغيضة في كل بيت ، قالوا لنا : « اننا نريد مكافحة الجريمة وضرب حماة المجرمين » ، وسؤالنا لهم من هم حماة المجرمين ؟ هل هم الذين يقدمون الشهداء والدماء الزكية كل يوم لمقاومة الايدي الصهيونية المجرمة التي تمتد لتمتهن ( كرامة لبنان ) في الجنوب ام هم الذين اتخذوا من الاديرة - بعد ان دنسوا قداستها - ومن اقبية التعذيب في الصيفي والاشرفية وكسروان مكانا للتفنن في صنع الجريمة وبشكل لم يسبق لاعتى المجرمين في التاريخ فعله ؟ استيقظ الجميع على اصوات اجراس الكنائس التي قرعتها طوال الاحداث ايدي طعنت المسيح والمسيحيين بخناجر الحقد المسمومة وعلى مكبرات الصوت التي كانت تدعو الى الاستنفار العام لجميع الاهالي لرد هجوم يساري مزعوم على كسروان عن طريق القليعات ، فخرج الجميع الى اطراف القرى ووقفوا طوال الليل وهم يرتجفون من البرد القارص حتى الصباح ولكن مثل هذا الهجوم الوهمي لم يحدث ، ولم تكن هناك اية بادرة تشير الى احتمال حدوثه . وانفضح الامر ولكن بعد ان كانوا قد اجبروا الجميع على دفع نصف ما يملك من اموال تعويضا عن الذخيرة واجبروا الجميع تحت التهديد بالقتل على شراء قطعة السلاح ( م ١٦ ) بخمسة اضعاف السعر الذي دفعوه ثمنا لها ، حتى ان البعض اضطروا الى رهن اثاث منازلهم لدفع ثمن القطعة كما اضطرت بعض العائلات في جورة الطرمس والقرى المجاورة لعشقوت وبعض قرى المتن الشمالي من جهة الساحل لرهن اراضيها لكبار الملاك لتحصل على السلاح ، لماذا ؟ لمقاتلة ( اعداء لبنان ) او بالاحرى اعداء الاقطاع السياسي والديني في لبنان ، لقد استطار شرهم وانصب حقدهم وحنقهم ليشمل الالاف من ابناء الفقراء في كسروان فيتهمونهم « بالقومية » حينا و « باليسارية » حينا اخر ، وما ابشع هذه الكلمة لدى البسطاء وهم الغالبية في كسروان اذ ان ( اليسارية ) تعني الخروج عن طاعة الاب الروحي الذي يحل ويربط على الارض نيابة عن المسيح ، بل ان تهمة السرقة والقتل وارتكاب كل انواع الجرائم تهون امام التهمة باليسارية ، هكذا قال ارباب الاقطاع الديني والسياسي في كسروان ... بل ان امرأة كانت تبكي وتمزق ثيابها لمجرد ان زوجها رفض الانصياع لاوامر الطائفيين في كسروان فاتهم بأنه يساري .

استخدموا التهديد بالتقسيم كسلاح ضغط على القوى الوطنية وهم يعلمون ان التقسيم انتحار لهم ولمصالحهم ولكنهم على الرغم من ذلك وضعوا خططا عديدة للابتزاز اذا حصل التقسيم فمنهم من كان يحلم بان سعر الارض في كسروان وبعض مناطق الجبل التي سيشملها التقسيم سوف يرتفع من سبعين ليرة للمتر الواحد الى سبعمائة ليرة والف الخ ... ومنهم من اخذ يخطط لاقامة مدن جديدة على حسابه لاستقبال المهجرين المسيحيين من المناطق الوطنية وبنى قصورا واحلاما ووضع برنامج وسعرا للايجارات الخ ... ولكن خاب ظنهم فكسروان لن تبقى هذا الجزء المعزول ولسوف يعي الناس حقيقة المؤامرة ضد الفقراء من ابناء منطقتنا عندما تستطيع الحركة الوطنية ايصال صوتها لهم .

ابراهيم ح ٠١٠
كسروان

**هذه المجلة :**

**١ - □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ... واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »**

**٢ - □ « ( يجب ان ) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »**

( لينين )



# تغيّر الاسلوب وبقيت الاهداف!

من الواضح ان تسارع خطوات الرجعية العربية السياسية في الفترة الاخيرة تستهدف التمهيد لخطوة جديدة على طريق التسوية تعطي حرية في العمل أكبر للفريق الامبريالي الرجعي . ويأتي هدف تحجيم المقاومة الفلسطينية تحضيرا لزجها في التسوية على رأس القائمة المعدة للتنفيذ في هذه المرحلة .

ففي لبنان فشلت الفاشية وادوات النظام القمعية في توجيه ضربة للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية مما اضطر وكلاء الامبريالية في المنطقة وعلى رأسهم النظام الرجعي في السعودية لاعادة النظر في الاسلوب والاداة .

وما السرعة في اعلان الاتفاق الذي يغيب المطالب الجماهيرية في لبنان ومطالب المقاومة الفلسطينية بحرية العمل ، الا لنقل الصراع من شكله السابق ( بين الرجعية والقوى الوطنية ) الى صراع بين الاطراف الوطنية لاسكات الصوت الثوري ، وتصفية اليسار . وبذلك تصبح القوى الوطنية والمقاومة الفلسطينية قابعة تحت ظل هواة جديدة تهددها بالقمع في الوقت الذي يختاره حملة الهراوة تلك .

وفي الاردن تحرك النظام الرجعي بسرعة لتسليط هراوة جديدة نحو المقاومة الفلسطينية في محاولة للضغط على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وتهديدها بالبديل الذي سيفاوض لاستعادة الارض الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزه .

ومثل هذا التهديد لا يؤثر الا على الطامحين بالاشتراك في المفاوضات ودخول التسوية ، لكن خطورته تكمن في الثمن المطلوب لنزع هذا السيف المسلط وهو التخلص من « الرافضين » في صفوف الثورة الفلسطينية لتصبح الطريق ممهدة للجولة القادمة من التسوية .

لقد عملت الرجعية العربية بسرعة لاعادة تنظيم صفوفها واستبدال تكتيكاتها واعطت الرجعية في لبنان فرصة التقاط الانفاس وابرزت الرجعية الاردنية كعامل ضغط اضافي ووضعت بذلك قيادة منظمة التحرير أمام خيارين : اما ان تخضع تلك القيادة وتسير ضمن المخططات المرسومة او ان تبقى عرضة للتهديد والضرب لكي لا تشكل عقبة في وجه المخططات الامبريالية الرجعية .

فاهداف الامبريالية والرجعية لا زالت نصب اعينها ولن يثنيها الفشل في الساحة اللبنانية عن السعي لتنفيذها . الا ان الحلقة المركزية التي تواجه المقاومة الفلسطينية في هذه المرحلة الجديدة ، هي الحلقة اللازمة لمواجهة الامبريالية والرجعية .

## كيف تواجه المقاومة محاولات التحجيم ؟

ان الثورة الفلسطينية ، بما تمتلكه من امكانيات وقدرة على تعبئة الجماهير وما تتمتع به من تأييد الجماهير العربية الواسع قادرة على مواجهة المؤامرة اذا ما امتت الشروط اللازمة لهذه المواجهة والتركيز على الشروط الاساسية لا ينفي مطلقا اهمية الشروط التفصيلية المكملة .

### الشرط الاول :

ان الظروف التي تمر بها الثورة الفلسطينية تتيح لفصائلها فرصة تاريخية للوقوف بشجاعة أمام التطورات السابقة والمتوقعة لتراجع وتعيد التقييم للخروج ببرنامج سياسي جديد ينبع لها تعبئة الجماهير الفلسطينية تعبئة عالية كما تتيح لها قدرة هائلة على التحرك السياسي على الصعيدين اللبناني والعربي .

والنقطة الجوهرية المطلوبة في مثل هذا البرنامج السياسي هي الخروج من اطار التسوية جزئية كانت أم شاملة مما يحرر قيادة المقاومة من التهديدات والضغوط وينبع لها انتزاع المبادرة وشن هجوم واسع يضع كل نظام عربي وجها لوجه أمام مسؤولياته تجاه قضية شعب فلسطين .

### الشرط الثاني :

أما الشرط الثاني فهو توثيق عرى العلاقات التحالفية مع الحركة الوطنية اللبنانية ورفع مستوى التحالف هذا الى درجة أعلى لمواجهة ما قد تلجأ اليه الرجعية على الساحة اللبنانية مستقبلا .

وهذا يعطي المقاومة افلسطينية ثقة اكبر بقدرتها على مواجهة مخطط التسوية ويعزز من صمودها واصرارها على النضال الطويل الامد للوصول الى أهدافها المرحلية والكاملة .

### الشرط الثالث :

أما الشرط الثالث فهو الانطلاق على الصعيد العربي لاستنهاض الجماهير العربية وحركتها التحررية . بعد ان تواجه المقاومة الانظمة العربية الوطنية بشكل منحد ونضعها أما مسؤولياتها التاريخية . ان استنهاض الجماهير العربية لا يمكن ان يتم بمواجهات معزولة هنا وهناك بل بمواجهة متصلة ومترابطة تساهم في خلق الظروف الموضوعية اللازمة لنهوض الجماهير العربية .

هذه هي الشروط الاساسية المطلوبة لمواجهة المرحلة الجديدة ... ومن واجب الجماهير الفلسطينية ان تبدأ بممارسة ضغطها على قيادة منظمة التحرير لتتحرر هي وتنطلق ...

« الهدف »